Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ذوائبه .. ونضا عنه ثيابه المترفة ، وما يتحلى به من لؤلؤ وذهب وأعطاها جميعاً خادمه ، وأمره بالعودة ، بينما اتخذ سبيله إلى مناسك العابدين ، شمال جبال « الفنديا » .

وهناك شق على نفسه ، وكلفها من العبادة مايطيق ، ومالا يطيق ، وأسلمها لصيام مرير ، وزهادة بالغة .

بيد أنه لم يلبث أن اتهم نفسه بقتل نفسه .. ومن ثم ، فقد شرع يعتدل فى نسكه ، وفى إخباته .

وذات يوم .. رن فى روعه نفس الصوت .. الإشارة الإلهية .. أو الوحى .. أو الإلهام .. سموه ما شئتم ..

المهم أنه نداء يحس أصحابه أنه قادم من فوق .. وراء مايحسون وما يبصرون .

وأصغى « بوذا » ثم أصغى ، وأصغى .

وأخيراً ، عاد يبث فى الناس حكمته وَرُؤَاه .

فماذا كانت هذه الحكمة ؟

هى ذى .. ولا تزيد :

— « أيها الناس ، انبذوا الأنانية » .

إن « بوذا » يهتف بالإيثار وخدمة الآخرين ، وهو لا يعتبر نفسه مسئولاً عن أن يعرف كثيراً عن سر الإله .. بل هو مسئول عن أن يعرف كل شىء عن بؤس الإنسان ..!!

وهو يدعو الناس ، لينبذوا أطماعهم ، وأنانيتهم ، كى يجدوا « النرفانا » فى انتظارهم .